دراسة مرجعية لجهود المستشرقين في صناعة المعجم العربي

المدرس رجاء محسن حمد
المديرية العامة للتربية في محافظة النجف
aa1324876@gmail.com

Reference Study for the efforts of orientalists in the Industry of the Arabic lexicon

Lec . Rajaa muhsen hamad
Directorate General of Education Najaf prorince

الملخّص :

تروم هذه الدّراسة إلى تقديم نظرة تفصيلية لتحليل أبعاد الرؤية الاستشراقية ومحدداتها في حقل الدراسات المعجمية ، فهذه المعارف هي مكانز اللغة العربية ، وهويتها العالمية ، ومرآة حضارتها.

تكمن أهمية الدراسة كونها تسهم في إثراء القرّاء معرفيا حول موضوع بالغ الأهمية ؛ لتركه آثارا علمية مهمة يحتاجها الباحث ، وللاطلاع على نظرة الآخر للغتنا بايجابياتها وسلبياتها ، فقد ضمت المكتبة العربية والغربية أعمالا معجمية متعددة كانت لها غايات متباينة لا بدّ من استحضارها ، وعدم الاكتفاء بالرصد والمتابعة بل استحضار تواريخ المعجمات ، وسياق ظهورها ومنهج أشهرها.

وأن مجموع الأدبيات الدراسية التي تم الاعتماد عليها بوصفها مراجع أساسية للاقتباس في هذه الدراسة البحثية قاربت (٦٠) مرجعا ، وقد شملت كتبا علمية و مقالات بحثية محكمة ، ورسائل جامعية ، ومواقع الكترونية متخصصة.

الكلمات المفتاحية : دراسة مرجعية ، جهود المستشرقين ، الصناعة المعجمية ، المعجم العربي .

Abstract:

This study aims to provide a detailed view of the analysis of the dimensions and limitations of the Orientalist vision in the field of lexical studies. This knowledge is the prestige of the Arabic language, its global identity, and the mirror of its civilization.

The importance of the study lies in the fact that it contributes to enriching readers knowledge on a very important topic. In order to leave it with important scientific implications needed

by the researcher, and to see the other's view of our language, its pros and cons, the Arab and Western library included multiple lexical works that had different goals that must be evoked, not only monitoring and follow-up, but also the dates of dictionaries, the context of their emergence and the most famous method.

The total academic literature that was relied upon as the primary references for citation in this research study approached (60) references. Scientific books included refereed research articles, theses, university theses, and specialized electronic sites

Key words : Reference studies ,The efforts of orientalists , Industry of lexical , The Arabic lexicon .

المقدّمة

تتجلى أهمية المعجمات في اللغة العربية كونها مستودع مادتها ومفسر كلماتها ، فهي دليل على وعي الأمة بقيمة لغتها ، هذه اللغة التي جذبت غير العرب لدراستها والتبحر في أعماقها والتأليف فيها ، فكان لابدّ من الوقوف عند تلك المنجزات للاطلاع على الخلفية الفكرية للآخر وتبني الرأي الصائب له واعتماد كل جديد يغذي مؤلفات اللغة والتصدي لكل ما يمس أصالتها و رونقها.

وبالرغم من أهمية هذه المسألة يُلاحظ ندرة الأدبيات التي تناولتها بشكل مستقل ، فأغلب ما كتب فيها يشكل جزءا من المؤلفات التي تناولت دراسة اللغة العربية عموما ، وإن وجد إلى جانب ذلك مجموعة من الدراسات التي عالجتها بشكل منفرد.

بما أن أعمال المستشرقين تنبع من بيئات مختلفة ، وثقافات متعدّدة ، الذي ينعكس بشكل جليّ على تباين تلك الأعمال ، فكان لا بدّ من إيجاد معيار يتم به تصنيف تلك الأدبيات إلى اتجاهات رئيسة هي (مدارس المستشرقين) إذ سيقف البحث على أبرز هذه المدارس ، مع مراعاة الترتيب الزماني لمؤلفي المعجمات لكل مدرسة ، و سيتم الإشارة إلى أدبيات بعض الباحثين في تحليل أشهر المعجمات لاستخراج تصور كلي لتلك الجهود في المعجمات الاستشراقية .

التّمهيد : (مفهوم الاستشراق ودوافعه)

الاستشراق من النّاحية اللّغوية الصّرفية ، مصدر قياسي من الفعل السّداسي (استشرق) ، وإذا سُبق الفعل الثّلاثي بأحرف الزّيادة (الألف ، والسّين ، والتاء) أفاد معنى الطّلب ، وبهذا يكون اصطلاح الاستشراق دالا على طلب الشّرق ، أي دراسة علوم الشرق ، وآدابه ، ولغاته[1] ، وهناك مَنْ لم يوجه المعنى هذا الوجه المادي الجغرافي وإنما يُرجع الاستشراق إلى جانب معنوي فيُقال شرقت الشّمس ، تشرق شروقا وشرقا إذا طلعت وأضاءت وأنارت ، فالاستشراق طلب للضياء ، والنّور ، والهداية[2] ، إذ كان الشّرق الإسلامي متفوقا في كل ميدان مقابل الغرب الذي كان يحثو تحت ظلام العصور الوسطى ، ومهما كان منطلق التّسمية ، فالاستشراق ((تسمية شاملة دالة على دراسة العلوم واللغات والحضارات الخّاصة بآسيا وأفريقيا منذ العصور المبكرة وحتى

العصر الحاضر ...))[٣] غير أن المتأمل في الجهود المبذولة في هذا المضمار يرى أن الدّراسة تركزت على الشّرق الأوسط أي على العرب والمسلمين أساسا[٤].

أما أهم دوافع الاستشراق فيمكن إيجازها بالآتي[٥] :

١. دافع علمي معرفي أكاديمي ؛ لأجل الاطلاع على حضارة المسلمين ومواكبتها .
٢. دافع ديني وتنوع بين تشويه صورة الإسلام ، والتّبشير لنشر النّصرانية .
٣. دافع سياسي ، استعماري بهدف السّيطرة على الشّرق وتجنب أي هجمات محتملة منه أو تمهيدا للسيطرة على خيراته .
٤. دافع اقتصادي فقد سعى الكثير من الغربيين لمعرفة ثروات الشّرق وكنوزها تمهيدا لاستعمارها .
٥. دافع حضاري ويتمثل في صراع حضارتين اختلفت في العقيدة والثقافة والأسباب .

من هذه الدّوافع ما انعكس سلبا في إسهامات المستشرقين لكن تبقى هناك جهود علمية موضوعية كان لها دور لا يُنكر في تشجيع حركة البحث والتّحقيق وتطوير المناهج العلمية وإحياء بعض أمهات الكتب العربية ، والاهتمام بالدّراسات المعجمية والموسوعية .

وسيقف البحث على جهود المستشرقين في المعجم العربي ، ومدى تأثرهم بتقنيّة صناعة المعجمات عند علماء العربية الأوائل ، ومن ثم بيان وجه تأثر التّأليف المعجمي العربي بالمستشرقين الذي زرع فيهم فكرة تأليف الغائب في عملهم كالمعجم التّاريخي للغة العربية .

المبحث الأول : المدارس الاستشراقية والمعجم العربي

المعجم مرجع لغوي مرتب على حروف الهجاء يحتوي مفردات لغوية مع شرح معانيها[٦]، قد تكون تلك الشّروح مع المداخل باللغة نفسها فيكون المعجم أحادي اللغة أو ترد المداخل بلغة ودلالاتها بلغة أخرى أو أكثر فيكون المعجم ثنائي اللغات أو متعددا ، وقد يكون المعجم عاما يجمع ألفاظ اللغة بمختلف تخصصاتها أو قد يهتم بألفاظ علم أو فن معيّن ، أو جانب محدد من ذلك العلم كمعجم ألفاظ تكوّن الجنين في مجال الطب ، ومعجم الضّوء في نطاق الفيزياء فيكون معجما متخصصا.

وقد يترتب المعجم بحسب الموضوعات فيكون موضوعيا ، كمخصص ابن سيده ، ومن المعجمات الحديثة في هذا المجال معجم مكنزة روجيه[٧].

ترجع الأهداف الأولى للتأليف في المعجم العربي إلى مقاصد تبشيرية ، فكانت تدرّس اللغة العربية لغرض ديني ، ولأهميتها عندهم لفهم اللغة العبرية واللغات السّامية بشكل أفضل ، فضلا على الأحداث في الأندلس والتّوسع العثماني في أوروبا فكان لا بدّ من معرفة لغة العدو للتعرّف على

أفكارهم وديانتهم وحياتهم اليومية ، وما أن جاء عصر النّهضة والإصلاح وما رافقه من تحولات في الحركة الفكرية أصبحت مقاصدهم علمية ودراساتهم أقرب إلى الموضوعية[٨]

ومهما كانت الأسباب فإن جهد المستشرقين في هذا الميدان قد أعدّ مكتبة ضخمة متنوّعة الفهارس والمؤلفين ، و كان له ((فضل في تنبيه الأفكار بمؤلفاتهم إلى إدراك الحقيقة الخالدة التي طالما أنكرها الغربيون وهي أن المدينة الأوروبية الحديثة مبعثها الشّرق وعلومه وحضارته وفلسفته))[٩].

أولا : المدرسة الفرنسية :

اختلفت الآراء في تحديد بداية حركة الاستشراق الفرنسي ، ويمكن إجمالها بالآتي :

١. هناك من عدّها تعود إلى القرن الثامن الميلادي عند اللقاء التاريخي الأول بين فرنسا والغرب من جهة والمشرق الإسلامي من جهة أخرى ، إذ كانت جيوش الفتح الإسلامي تطرق أبواب أوروبا للتوغل في فرنسا بيد أن معركة (بلاط الشّهداء أو بواتييه) عام ١٤٤هـ -٧٣٢م [١٠] أدت إلى الحيلولة من دون استمرار المد الإسلامي في أوروبا ، وتعد ملحمة (رولاند) الشّعرية شاهدا على أولى النتاجات الاستشراقية وقد دار موضوعها حول إبادة الجيش الفرنسي على أيدي المسلمين في معركة (رونيفو عام ٧٧٨م)[١١] ، وفي هذه المدة سعت فرنسا إلى استكشاف حقيقة هذا العدو فقصد بعض الرّهبان والقساوسة الأندلس لترجمة علومهم وآدابهم للاطلاع على الفكر والثّقافة الإسلامية ، إلا أنه سرعان ما تحولت هذه الصّراعات العسكرية إلى علاقات دبلوماسية بين هارون الرّشيد وشارلمان[١٢] ، وهكذا بدأت

ملامح هذه المدرسة بالتّبلور بعد أن أخذت الطّبقة المثقفة بالبحث عن أسباب نهضة المسلمين.

٢. ذهب بعض المفكرين إلى أنه بدأ في القرن الثّاني عشر الميلادي إذ تمت فيه ترجمة القرآن إلى اللاتينية لأول مرة عام (١١٤٣م) بتوجيه الأب (فيزابيل) ، وفي هذا القرن أيضا أُلف أول قاموس لاتيني عربي[١٣] ، وتزايد بذلك نشاط التّرجمة من العربية إلى اللاتينية ، بحيث أحصى (ليكليرك) ثلاثمائة عمل مترجم حتى القرن الثّالث عشر ، فضلا على إنشاء مدارس لدراسة الثّقافة العربية ، منها مدرسة ريمس (Reims) بأمر بابا سلفستر الثاني ، ومدرسة شارتر (chartres)[١٤].

٣. أرجع بعض المؤرخين بداية الاستشراق الأوروبي إلى القرن الثّالث عشر الميلادي ، إذ نشأت الجامعات وتكاثرت المدارس الخاصة ، ومنها جامعة (تولوز) التي أنشأها رجال الدين الفرنسيين عام ١٢١٧م [١٥] ، وجامعة السوربون ١٢٥٣م ، وازدهرت التّرجمة عن العربية واليونانية بعد انتشار مراكز التّرجمة ، ومن هذه المراكز (مركز القسطنطينية) بعد

أن فتحها الصّليبيون سنة ١٢٤٠م[١٦] ، ومعهد تعليم اللغات الشّرقية الذي أنشأه البابا (هونوريوس الرابع) عام ١٢٨٥م[١٧].

٤. وثمة من أرجع بدايات الاستشراق الفرنسي إلى القرن السّادس عشر الميلادي[١٨]، إذ أنشأ الملك (فرانسو الأول) كرسي دراسة العربية في ريمس عام ١٥١٩م، ومعهد فرنسا للدراسات الشّرقية عام ١٥٣٠م[١٩]، وكان ويلهلم بوستل أول مستشرق تعلم اللغة العربية والتّركية والعبرانية ولما عاد إلى وطنه عُيّن أستاذ للغات الشّرقية في جامعة باريس عام ١٥٣٧م[٢٠].

و بالرغم من الدّافع اللاهوتي والغرض الدّيني أو أي هدف لمحاولة الاستشراق ودراسة العربية لغة للعلوم والحضارة، فأننا نتفق والرأي الذي يقرر ظهور الاستشراق الفرنسي قبل القرن العاشر الميلادي، وإن كانت بداية متواضعة؛ لأنها كانت واقعا معرفيا مارسته أوروبا على الشّرق، وكان لفرنسا دور كبير في هذا الميدان ما جعلها رائدة الاستشراق الأوروبي بما أنتجه مستشرقيها من أدبيات استشراقية.

التّأليف المعجمي عند المستشرقين الفرنسيين

١. اسكاليجه ، جوزيف (١٥٤٠ – ١٦٠٩م)[٢١] Scaliger , Joseph معجم عربي لاتيني بخطه .

٢. هربلو (١٦٢٥ – ١٦٩٥م)[٢٢] d herbelot, B. اشتهر بالكتاب الذي صنفه وأسماه المكتبة الشّرقية ، أو المعجم العام ، وهو دائرة معارف في بضعة مجلدات ، مرتبة على حروف المعجم ، تبحث في علوم الشّرقيين وتاريخهم وآدابهم وأديانهم ونظمهم وعاداتهم وأساطيرهم وغيرها إلا أن قلة المصادر في عصره ، وعجز الفرد عن إنشاء دائرة معارف وحدة أوقعاه في بعض الأخطاء والضّلالات والنّواقص .

٣. جالان (١٦٤٦ – ١٧١٥م)[٢٣] Antoine Galland عهدت أكاديمية النّقوش إليه بوضع معجم عن النمّيات (النقود، والماليات، والمصكوكات) لكن هذا المعجم لم يطبع وظل مخطوطا حتى اليوم في المكتبة الوطنية.

٤. جان جاك كوسين دي برسفال (١٧٥٩ – ١٨٣٥م)[٢٤] Caussin de Perceval ترجم مجموع مكاتب وحجج الأصل وحكايات المسلمين ، وقد ذيلها بمعجم للألفاظ العربية مع ترجمتها إلى الفرنسية عام ١٨٤٧م .

٥. مارسل (١٧٧٦- ١٨٥٤م)[٢٥] Marcel,J.J. كنز المصاحبة ، وهو معجم فرنسي عربي صنفه باللغة العامية وضمنه قواعد لها ١٨٣٧م .

٦. هربن (١٧٨٣- ١٨٠٦م)[٢٦] Herbin له معجم عربي – فرنسي ، وفرنسي – عربي في جزأين

٧. شربونو (١٨١٣- ١٨٨٢م)[٢٧] herbonneau, J.Aug معجم فرنسي – عربي في مجلدين ١٨٧٦م .

٨. بوسيه (١٨٢١ – ١٨٧٣) [٢٨] Bcaussier صنف المعجم العلمي العربي – الفرنسي ، وقد جمع فيه التّعابير اللغوية المستعملة في لهجات شمالي أفريقيا ١٨٨٧م.

٩. سالمون (المتوفى ١٩٠٧م)[٢٩] Salmon, G معجم جغرافي لمصر نقلا عن ياقوت والجغرافيين العرب.

١٠. دي مينار د (١٨٢٧ – ١٩٠٨م)[٣٠] Menard, Babier de معجم جغرافي تاريخي أدبي لبلاد فارس وجوارها معظمه نقل من ياقوت الحموي (٦٢٣هـ)، والباقي نصوص تنشر لأول مرة ١٨٦١م .

١١. الأب دوفال (١٨٣٩- ١٩١١م)[٣١] Dural,P.R. المعجم السّرياني – العربي لبربهلول ١٨٩٤م .

١٢. هوداس (١٨٤٠- ١٩١٦م)[٣٢] Houdas , o. وله معجم الجزائر ١٨٩١.

١٣. فانيان (١٨٤٦- ١٩٣١م)[٣٣] Edmon D fagnanعمل ملحقا بمعجم دوزي (تكملة المعاجم العربية) بعنوان Additions aux dictionnaires نشره ١٩٢٣م.

١٤. هورات ، كليمان (١٨٥٤ – ١٩٢٧م)[٣٤] Huart , cl. معجم فرنسي – عربي ١٩١٨م .

١٥. بارتيلمي ، أدريان (١٨٥٩- ١٩٤٩م)[٣٥] Barthele my , A. القاموس العربي – الفرنسي (باريس ١٩٣٥م) عن اللغة العامية في حلب ودمشق ولبنان والقدس في خمسة مجلدات .

١٦. الدكتور جيج (١٨٦٨- ١٩٣٠م)[٣٦] Guigues, DR.P. له معجم تاريخي للمفردات المنقولة عن العربية – وهي رسالته للدكتوراه في الصيدلة من جامعة باريس (١٩٠٣م) ، وذيل كتاب الحاوي في علم التّداوي لنجم الدّين الشّيرازي (٧٣٠هـ) بمعجمين عربي – فرنسي ، وفرنسي – عربي .

١٧. ديستنج (١٨٧٢ – ١٩٤٠م)[٣٧] Destaing, E. له معجم فرنسي بربري ١٩٢٠م .

١٨. وليم مارسه (١٨٧٤ – ١٩٥٦م)[٣٨] Marcais المعجم ، وهو قاموس كبير جمع فيه اللهجات المغربية ونصوصها وأصواتها بطريقة دلت على خبرته وعمله في التّصنيف والتّدريس ١٩٤٢م .

١٩. جورج سافن كولين (المولود ١٨٩٣م)[٣٩] Colin , G.S. له معجم جيب إسباني عربي ألماني من مطلع القرن السّادس عشر ١٩٤٦م.

٢٠. ليفي بروفنسال (١٨٩٤ – ١٩٥٦م)[٤٠] Levi – provencal , E. حقق كتاب الحسبة لأبي عبد الله محمد السّقطي الملقي(٥٠٠هـ) وختمه بمعجم لتفسير بعض

المفردات ، وكذلك ضمّن كتاب اختصار الأخبار لمحمد بن قاسم الانصاري(٨٢٥ هـ) الذي قام بترجمته مقدمة وتعليق ومعجم ، فضلا على معجم تطبيقي لعربية القرن العشرين المجلد الأول عربي – فرنسي ١٩٤٢م .

٢١. بلاشير ، ر. ل (١٩٠٠- ١٩٧٣م)[٤١] Blachere, R. L. معجم عربي – فرنسي – إنجليزي (باريس ١٩٧٢م).

٢٢. ماشويل ، ل (المتوفى عام ١٩٢٢م)[٤٢] Machuel, L. معجم عربي – فرنسي (الجزائر ١٨٧٧م – ١٨٨١م – ١٩١٧م)

٢٣. فيال ، شارل (المولود ١٩٢٧م)[٤٣] vial , ch معجم النّقد الأدبي بالعربية بمعاونة مجدي وهبة من جامعة القاهرة . معجم الألفاظ العامية في الأدب المصري المعاصر .

٢٤. رومان أندره (المولود ١٩٢٨م)[٤٤] Roman, A. معجم التّوارد في كتب التّوهّم للمحاسبي (بيروت ١٩٧٠م) بمعاونة جاك بيول الأستاذ في جامعة بروفانس المتخصص بالتّطبيق اللغوي .

٢٥. جويجوس (-)[٤٥] GUigues معجم عربي – فرنسي ، وفرنسي – عربي ، ومعجم تاريخي للمفردات المنقولة عن العربية(بيروت ١٩٠٣ م) .

٢٦. ليكومت ، ج[٤٦] Lecomte, G. معجم فرنسي – عربي للسيارة (أوريان ١٩٦١م) .

٢٧. ج . ج شميدت [٤٧] مصطلحات عربية عصرية في الاقتصاد والسّياسة والأعلام ، فرنسي – عربي (باريس ١٩٧٩م) .

ثانيا : المدرسة الإنجليزية

بدأ الاستشراق الإنجليزي في القرون الوسطى عندما عزم طلبة العلم على التّوجه إلى إسبانيا وصقليه لينهلوا من العلوم العربية ، ومن ثم نشر ما حصدوه من علوم في بلادهم مما ساهم في تطوير الدّراسات العربية وأسرع في ظهور المستشرقين ، ولتوجههم الجاد في دراسة اللغة العربية قد أثمر في جل حقول الاستشراق من جمع وتحقيق وتأليف في مختلف المجالات[٤٨] ، وفي القرن السّابع عشر أخذت حركة الاستشراق تتخذ خطوات علمية عن طريق استحداث منصب للأستاذية في اللغة العربية في الجامعتين كمبردج واكسفورد ، فكانت جامعة كمبريدج من أوائل الجامعات الإنجليزية التي أنشأت قسما

للدراسات الشّرقية عام ١٦٣٣م ، وذلك عندما أسس السّيرتوماس أدمز T.Adams كرسي للدراسات في الجامعة وعُيّن أبراهام ويلوك أول أستاذ عليه ، ثم تأسس كرسي في جامعة أكسفورد عام ١٦٣٦م أشرف عليه كبير الأساقفة (لود) وقد عُرِف الكرسي باسمه ، وترأسه أدوارد بوكوك فضلا على نشاط المستشرق وليم بدول (١٥٦١ – ١٦٣٢م) المعروف بأبي الدّراسات العربية ، فقد جمع معجما عربيا في سبعة مجلدات ، وأكد على أهمية دراسة اللغة العربية ، ودرس القرآن الكريم[٤٩] ، أما في القرن الثامن عشر فقد حدث تطور لدى المستشرقين البريطانيين فقد تعاملوا مع التاريخ الإسلامي بواقعية وإنصاف، وكان هذا نتيجة للنهضة الاستشراقية الأوروبية التي حدثت في تلك المدة ، ومن أهم المستشرقين الذي ظهروا في هذا القرن هو بريرو (١٦٤٨- ١٧٢٤م) مؤلف تاريخ حياة النبي محمد (صل الله عليه وآله وسلم)، وجورج سيل (١٦٩٧- ١٧٣٦م) الذي أهتم بالإسلام اهتماما كبيرا لدرجة وصفه بأنه نصف مسلم[٥٠].

وفي القرن التاسع عشر وبعد احتلال الخليج العربي وسعت آفاق المدرسة نشاطها وشجعت البعثات إلى الشّرق الأوسط ، فتطورت الدّراسات العربية فقد أنشىء منصب لأستاذية اللغة العربية في جامعة لندن ، وتأسست الجمعية الأسيوية الملكية التي ضمت المستعربين[٥١] ، كل هذا كان حافزا للتوجه نحو دراسة العلوم الشّرقية .

التأليف المعجمي عند المستشرقين الإنجليز

١. وليم بدويل (١٥٦١- ١٦٣٢م)[٥٢] Bedell, w. المعجم العربي ، في سبعة أجزاء بدأ تصنيفه قبل عام ١٦١٠ ، ولم ينشره ، ومعجم المفردات العربية (لندن ١٦١٥ م) يشتمل على الأسماء والأماكن وألقاب الشّرف المستعملة في اللغات الغربية منذ بيزنطين حتى أيامه .

٢. كاستل إدموند (١٦٠٦- ١٦٨٥)[٥٣] Castell, E. مجمل معجم اللغات السّامية (لندن ١٦٦٩)

٣. كلاركس صموئيل (١٦٢٥ – ١٦٦٩ م)[٥٤] Clarks , S. معجم الأماكن ذات الأسماء العربية

٤. لمسدن (١٧٧٧- ١٨٣٥م)[٥٥] lumsden, M. المعجم العربي الفارسي (كلكتا ١٨١٤م)

٥. أدورد لين (١٨٠١- ١٨٧٦)[٥٦] Lane, Ed.w. مد القاموس ، وهو معجم عربي – إنجليزي .

٦. جورج برسي بادجر (١٨١٥- ١٨٨٨م)[٥٧] Badger ,G.P. الذخيرة العلمية باللغتين الإنجليزية والعربية ، وهو من أوسع المعجمات وأجلها ، وقد عاونه فيه رزق الله حسون ، وكتب مقدمته بالعربية (لندن ١٨٨١، هرفرد ١٨٩٨).

٧. أمدروز ، هنري فريدريك (١٨٥٤- ١٩١٧)[٥٨] Amedoz, henry Frederick حقق كتاب لهلال الصّابي مع تعليقات ومعجم الذي نشره في ليدن .

٨. كرنكوف ، فريتس (١٨٧٢- ١٩٥٣م)[٥٩] Kenkow, Fr.معجم لمفردات بالعربية والإنجليزية (لندن ١٩٢٨م)

٩. كرزويل ، ك . ا (١٨٧٩- ١٩٧٣م)[٦٠] Creswell, K.A. موسوعة الفنون الإسلامية (لندن ١٩٦٢م)

١٠. آبري ، ا. ج (المولود عام ١٩٠٥م)[٦١] Arberry, A.J. معجم لشرح مفردات الأخلاق النيتوخامية في العربية لأرسطو (١٩٥٥م).

١١. كاكيابير ، ج (المولود عام ١٩٢١م)[٦٢] Cachia,pierre, J. معجم للقواعد العربية (لندن ، مكتبة لبنان ، ١٩٧٣).

١٢. دنكان فوربز [٦٣] Forbes, Duncan معجم اللغة العربية في ٣٤٤ صفحة (عام ١٨٧٤م).

١٣. م . ليونز [٦٤] Lyons, M.C. معجم يوناني عربي للمصطلحات الفلسفية (نشرة مدرسة الدّراسات الشّرقية الافريقية ١٩٥٥م).

١٤. استانيجاس[٦٥] معجم إنجليزي – عربي (لندن ١٨٨٤م).

١٥. لويس ، لرنارد [٦٦]
دليل الدّبلوماسي والسّياسي ، إنجليزي – عربي- إندنوسي (لندن ١٩٤٧).

١٦. بدج ، السير واليس[٦٧] Budage, Sir wallis, E.A. معجم الهيروغليفية (١٩١١م).

١٧. هاملتن ، أ. جيب[٦٨] قاموس إنجليزي – عربي للمصطلحات الدّبلوماسية والسّياسية والدّولية (لندن ١٩٦١م) .

١٨. لي ، سي ، بارنوبل [٦٩] قاموس أكسفورد إنجليزي – عربي (جامعة أكسفورد ١٩٨٢م) .

١٩. ن. س . دونيال[٧٠] معجم أكسفورد الوجيز إنجليزي – عربي (جامعة أكسفورد ١٩٨٢).

٢٠. ي . ع. العربي ، آ . أس . هورنبي ، لي بارنوبل[٧١] قاموس القارىء إنجليزي – عربي (جامعة أكسفورد ١٩٨٢).

٢١. أرنست ، كيه [٧٢] القاموس العربي للهندسة المدنية ، إنجليزي – عربي ، وعربي – إنجليزي (لندن ١٩٨٦). والقاموس العسكري العربي -، إنجليزي ، وإنجليزي - عربي (لندن ١٩٨٦).

ثالثا : المدرسة الألمانية

تعدّ الحروب الصليبية الثانية (١١٤٧- ١١٤٩) العامل الأهم في اتصال ألمانيا بالشّرق الإسلامي[٧٣] ، إلا أن المعرفة الأوربية المبكرة للعربية لا صلة لها بالحركات الاستشراقية ، فانشغالهم بالحروب لم تترك لهم فرصة للقيام بدراسات فقيه للغة[٧٤] ، ومع ذلك يُرجع البعض الاستشراق الألماني إلى القرن الثاني عشر الميلادي[٧٥] ، ويمكن عدّ البداية الحقيقية لدراسة قواعد لغات الشّرق بوصول مخطوطات بوستل (١٥١٠ – ١٥٨١م) إلى مكتبة أمير منطقة فالز ، والدّعوة لترجمة الكتاب المقدس بعهديه ، وقد كُلِف عمانوئيل ترميليوس بهذه المهمة يعاونه تلميذه وصهره يونيوس (١٥٤٥- ١٦٠٢م) ، وقد ضمت هذه المخطوطات ترجمة عربية للتوراة ، ورسائل القديس بولس ، وأعمال الرّسل ، فقام يعقوب كريستمان (١٥٥٤- ١٦١٣م) تلميذ يونيوس بوضع فهرسا للمخطوطات الشّرقية لبوستل ، فوجدت العبرية ، والكلدانية ، والعربية ، والسّريانية طريقها إلى جامعات ألمانيا[٧٦] ، لذا يعد (القرن السادس عشر الميلادي) بداية

الاستشراق الألماني وإن كانت هذه البداية لم تخل من هدف تنشيط المذاهب المسيحية في العالم الشرّقي ، فكانت مقاصدها تبشيرية لا معرفية[٧٧] ، وفي القرنين السابع عشر والثامن عشر أسهمت النّهضة الفكرية في تحرير دراسة اللغة العربية من كل قيد ، لذا من الباحثين من يُرجع البداية الحقيقية للاستشراق الألماني إلى أوائل القرن الثامن عشر الميلادي[٧٨] ، ومن أبرز مستشرقي هذه المرحلة يعقوب رايسكه (١٧٧٤-١٧٩٦م) الذي عدّ دراسة اللغة العربية علما مستقلا خلافا لمن يراها مجرد لغة إضافية من أجل دراسة العبرية ، وأهتم بدراسة الشّعر العربي وخاصة شعر قبل الإسلام ومن دراساته ترجمة وتحقيق معلقة طرفة بن العبد ١٧٤٢م .

إذا كانت الرّومانطيقية قد قضت على النّظرة اللاهوتية إلى الشّرق الإسلامي ، فإن الاتجاه التاريخي الذي عدّ معرفة فقه اللغات السّامية وغيرها من اللغات ، أساسا لمعرفة تاريخ أمة من الأمم ، وهو الأساس لعلم التاريخ الأوروبي الحديث ، فضلا على الجذر الفيولوجي لعمل الشّرق بتأثير المستشرق الفرنسي سلفستر دي ساسي (١٧٥٨-١٨٣٨م) مؤسس مدرسة اللغات الشّرقية الحية[٨٠] ، كلها عوامل أضفت الصّفة الموضوعية على دراسات الاستشراق الألماني للغة العربية .

التأليف المعجمي عند المستشرقين الألمان

١. جرمانوس (١٥٨٨- ١٦٧٠ م)[٨١] GerManus ألف كتابا في نحو اللغة العربية ، وهو في اللغة العامية ، ثم توسع فيه وذلك بعد ثلاثة أعوام ، فجعل منه معجما عربيا – لاتينيا –إيطاليا ، و هو معجم رديء ضئيل القيمة ، ومع ذلك ظل مستعملا في أوساط المستبشرين ، خصوصا الذين يعملون في فلسطين ، حتى منتصف القرن التاسع عشر.

٢. مكسيميليان ها بيخت (١٧٧٥ – ١٨٣٩)[٨٢] .Habicht,C.M ذيّل كتاب جنى الفواكه والأثمار في جمع بعض مكاتيب الأحباب الأحرار من عدة أمصار وأقطار بمعجم الألفاظ العربية وترجمتها اللاتينية (برسلاو ١٨٢٤م).

٣. فرايتاج (١٧٨٨- ١٨٦١م)[٨٣] .Freytag,G.W صنف المعجم العربي اللاتيني ، في أربعة أجزاء ، قضى فيه سبع سنوات ، وعنه أخذ كازيميرسكي في معجمه العربي الفرنسي (هالة – ١٨٣٠م).

٤. فلوجيل (١٨٠٢- ١٨٧٠م)[٨٤] Flugel,G. نجوم الفرقان في أطراف القرآن ، ألحقه بفهرست وتعليقات ، وهو أول فهرس عمل لألفاظ القرآن الكريم ، وكل ما عمل بعد ذلك من فهارس في البلاد العربية والإسلامية عيال عليه .

٥. فتسشتين يوهان جو تفريد (١٨١٥- ١٩٠٥م)[٨٥] Wetzstein,Johann Gottfried قاموس عربي – فارسي (برلين ١٨٤٤- ١٨٥٠م).

٦. أرنولد (١٨٢٠ – ١٨٦٩م)[٨٦] Arnold, Fr. صنف مختارات عربية للطلبة ، في مجلدين (هالة ١٨٥٣م) .

٧ . ديتريصي (١٨٢١- ١٩٠٣م)[٨٧] Fried rich dieterici وضع معجما عربيا – ألمانيا للقرآن ، والحيوان ، والإنسان ، (الطبعة الثانية ليبتسك ١٨٩٤م).

٨. ديلمان (١٨٢٣- ١٨٩٤م)[٨٨] Dillmann,Fr. Aug. معجم اللغة الحبشية ، وذيله باللاتينية (١٨٦٥م) ، ومختارات حبشية ومعجم لشرح مفرداتها .

٩. البارون هيجلن (١٨٢٤- ١٨٧٦م)[٨٩] Heuglin, Th. von مصنفات في أسماء الحيوان ولا سيما الطّير .

١٠. شتينجاس ، جوزيف فرنيس (١٨٢٥- ١٩٠٣م)[٩٠] Steingass Joseph Francis قاموس عربي – إنجليزي .

١١. فرموند (١٨٢٧- ١٩١٣م)[٩١] wahrmund , A. معجم عربي – ألماني في مجلدين (جييسن ١٨٨٧م).

١٢.نولدكه (١٨٣٦- ١٩٣٠م)[٩٢] Noldeke, TH. معجم اللسان العربي الفصيح ، رتبه وبوبه ونشره كرايمر في جزأين (برلين ١٩٥٢)

١٣. فرانكيل (١٨٥٥- ١٩٠٩م)[٩٣] Fraenkel , S. المعجم العربي (١٩٠٦).

١٤. زايبولد (١٨٥٩- ١٩٢١م)[٩٤] Seybld , C.F. معجم لاتيني عربي ، عن مخطوط بلندن (برلين ١٩٠٠م).

١٥. بتسولد ، كارل (١٨٥٩- ١٩٢٢)[٩٥] Bezold, C. معجم آشوري – إنجليزي (١٩١٦م).

١٦. فيشر (١٨٦٥ – ١٩٤٩م)[٩٦] Fischer , Aug . المعجم اللغوي التاريخي (١٩٦٧م).

١٧. هسّ (١٨٦٦- ١٩٤٩م)[٩٧] Jean , Jaques جمع مواد غزيرة لوضع قاموس للهجات البدو في داخل الجزيرة العربية ، لكن لم يطبع هذا القاموس وإن كان قد حرره نهائيا .

١٨. جوزيف هوروفيتش (١٨٧٤- ١٩٣١م)[٩٨] Horovitz, J . باشر في فهرسة جميع الدّواوين العربية حتى آخر العصر الأموي لتصنيف معجم لأشعار العرب القديمة

١٩. شترتمان ، رودولف (١٨٧٧- ١٩٦٠م)[٩٩] Strothman, R. المعجم الإسلامي(١٩٥٢م).

٢٠. برجشتراسر (١٨٨٦- ١٩٣٣م)[١٠٠] Bergstrasser, G. معجم قراء القرآن وتراجمهم ، وهو رسالته للأستاذية (١٩١٢م).

٢١. تيشسنير ، ف. (١٨٩٦- ١٩٦٧م)[١٠١] Taeschnner , Fr. معجم الفن الإسلامي (١٩٣٨م)

٢٢. جوزيف شاخت (المولود ١٩٠٢م)[١٠٢] Sshacht, J.الطبيعة الجديدة من المعجم المفهرس لألفاظ الحديث (ليدن ١٩٠٧م).

٢٣. فير (١٩٠٩ – ١٠٨١م)[١٠٣] Hans wehr معجم لغة الكتابة العربية في العصر الحاضر الذي ظهر ١٩٥٢م ، أعيد طباعة الطبعة الأولى بعد التنقيح أربع مرات ، وأضيف إليه ملحق عام ١٩٥٩، وبالتعاون المشترك بين هانز فيروج ملتون كووان تم إخراج طبعة إنجليزية للمعجم .

٢٤. جوتس شراجله (المولود ١٩٣٢م)[١٠٤]Schragle,Gotz القاموس الألماني – العربي (١٩٧٣- ١٩٧٧م).

٢٥. زنكر، تيو دور (المتوفى ١٨٨٤م)[١٠٥] Zenker , Th قاموس تركي – عربي – فارسي في جزأين (١٨٦٦- ١٨٧٦م).

٢٦. يورج كرايمير (المتوفى ١٩٦١م)[١٠٦] Kraemer, J. معجم اللسان العربي الفصيح ، وهو من الشّواهد التي جمعها نولدكه من متون اللغة العربية الفصحى ، فرتبه وبوبه كرايمير ، في جزأين (برلين ١٩٥٢م) وتكملة معجم لين بالألمانية (صدر منه ٤ أجزاء).

٢٧. أ . هاردر[١٠٧] E. Harder قاموس ألماني – عربي وضعه عام (١٩١١م) ، يحوي ٨٠٤ صفحة ، طبعته لبنان ١٩٧٥م.

٢٨. جونتر كرال[١٠٨] Canther Krahl معجم ألماني – عربي ، قامت بطبعه دار النشر انسيكلوبيدي في لايزج بطبعتين كانت الثانية منقحة وصدرت عام (١٩٧١م).

رابعا: المدرسة الهولندية

يعد الاستشراق الهولندي جزء لا يتجزأ من الاستشراق الأوربي ، وقد نُجانب الحقيقة إذا رأينا ((هولندا منعزلة عن تيارات القرون الوسطى ومفاهيمها عن الإسلام ، وقد نتجنى أيضا إذا قلنا أن بداية الاستشراق في هولندا لم تكن مدفوعة بروح التّبشير))[١٠٩].

وبعد استقلال هولندا من إسبانيا عام ١٦٤٨م بدأت مرحلة جديدة في الاستشراق الهولندي ، فقد أنشأت جامعة ليدن-التي عُدت فيما بعد بمؤسساتها الثقافية أشهر مراكز الاستشراق العالمي - كرسيا للعربية عام (١٦١٣م) ، وأول من عينت فيه توماس اربانيوس الذي أنشأ مطبعة leiden، ونشر كتابين (تاريخ الشّيخ المكين جرجيس بن العميد) ، و(حكايات لقمان) وألف كتاب النحو العربي الذي ظل مُعتمدا لكل دارس للغة العربية على قرابة قرنين ، وأنشىء في جامعة جوننجين عام ١٦١٤م كرسي للغات السامية وهكذا تبعتها الجامعات الأخرى كجامعة أمستردام عام ١٩٣٢م ، وجامعة أوترخت عام ١٦٣٣م[١١٠] ، وهكذا شكل الاستشراق الهولندي ظاهرة لا تنفصل عن امتدادها الفكري الأوروبي فلم تتجرد دراساتهم من نظرة القرون الوسطى للإسلام ولا يخفى ما لهذه النّظرة من تأثير سلبي على موضوعية تلك الدراسات ، أما في القرن الثامن عشر بدأت ملامح أول دراسة علمية صحيحة عن الإسلام على يد المستشرق ريلاندوس[١١١].

التأليف المعجمي عند المستشرقين الهولنديين

١. افلنج (١٥٣٩- ١٥٩٧م)[١١٢] .F. Rapheleng صنف معجما عربيا كبيرا كان قد شعر بحاجة إليه ، ولم يكن هناك معجم للترجمة فنشره ابنه بعد موته بست عشرة سنة (١٦١٣م) ، ثم تكرر طبعه ثلاث عشرة طبعه .

٢. جوليوس (١٥٩٦- ١٦٦٧م)[١١٣] .Golius, J وضع معجما عربيا لاتينيا مستعينا فيه بالصحاح (ليدن ١٦٥٣م) فظل مرجعا للمستشرقين طوال ١٧٥ سنة ، حتى ظهور معجم فرايتاج عام ١٨٠٣م ، وما هو إلا تنقيح له وزيادة عليه .

٣. تكو زوودا (١٨٠١- ١٨٧٤م)[١١٤] Roorda, Taco له كتاب في قواعد اللغة العربية ، مع شرح باللاتينية ومنتخبات شواهد عليه ، ومعجم لتفسير مفرداته ١٨٣٥م .

٤. دوزي (١٨٢٠- ١٨٨٣م)[١١٥] .Dozy , R.P.A معجم في أسماء ملابس العرب ، في ٤٤٦ صفحة (أمستردام ١٨٤٥م). وصنف شرحا للكلمات الهولندية المأخوذة من العربية والعبرية والكلدانية والفارسية والتركية (١٨٦٧م)، وله معجم تكملة أو ملحق المعاجم العربية في جزأين ، وهذا المعجم مفيد للغاية ، خصوصا في فهم النّصوص التاريخية والجغرافية الخاصة بالمؤلفين الأندلسين والمغاربة.

٥. فنسنك . أ. ج (١٨٨٢- ١٩٣٩م)[١١٦] Wensinch, A.J المعجم المفهرس لألفاظ الحديث عن الكتب الستة .

٦. انجلمان[١١٧] .Engelmann, W.H معجم الألفاظ الإسبانية والبرتغالية من أصل عربي (أتمه دوزي في ٤٢٤ صفحة ، ليدن ١٨٦٩م).

المبحث الثاني:- دراسة تحليلية لأشهر معاجم المستشرقين.

اولا: المعجم اللغوي التاريخي لفيشر.

١. **التعريف بالمعجم:** كان فيشر عضوا في لجنة المعجم في مجمع اللغة، وقد أُلفت هذه اللجنة لتنفيذ الفقرة الخاصة بالمعجم بعد أن أصدر مجمع اللغة بالقاهرة (١٩٣٢م) مرسوما ينص على ((ان يقوم بوضع معجم تاريخي للغة العربية وان ينشر ابحاثا دقيقة في تاريخ بعض الكلمات وتغيير مدلولاتها))[١١٨]. قدم بحثا يضم خطة كاملة للمعجم توضح طريقة العمل فيه، وفي سنة ١٩٣٦م قدم تقريرا عن معجمه ضمه نموذجا هو الثلث الأول من مادة (أخذ) بمعانيها، واقترح طبعه على نفقة المجمع وقبل عودته إلى ألمانيا ١٩٣٩م كان قد أنجز مقدمته والجزء الأول منه حتى آخر مادة (أبد)، ثم حالت الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥م) بين عودته إلى

مصر ومواصلة العمل في المعجم [١١٩]، وبوفاته ١٩٤٩م لم يرَ مشروعه النور حتى طُبع ١٩٦٧م، فكان عبارة عن مشروع للمعجم التاريخي وليس معجما متكاملا لما يجب ان يتوفر فيه.

ويمكن إيجاز محتوى هذا المعجم بالآتي[١٢٠]:-

١- مقدمة في أربع وثلاثين صفحة، أهم ما ذكر فيها خطته في وضع الكلمات والشواهد التي تدل عليها.

٢- متن المعجم في ثلاث وخمسين صفحة من أول حرف الهمزة إلى مادة (أبد) عشرون صفحة منها في الحديث عن أنواع الهمزة، والباقي من الصفحات في كلمات أعجمية وعربية.

أما المنهج الذي اعتمده فوضحه في مقدمة المعجم بإجابته عن سؤال ((كيف يجب ان يكون معجم اللغة العربية الفصحى ملائما للتطور العلمي في العصر الحاضر؟ يقول: يجب ان يتشمل المعجم على كل كلمة وجدت في اللغة، وان تعرض بحسب وجهات النظر السبع الاتية: التاريخية، الاشتقاقية، التصريفية، التعبيرية والنحوية، البيانية، الاسلوبية))[١٢١].

ولكي يكون صنع المعجم ملائما جعل له حدا زمنيا يمتد من عصر الجاهلية إلى نهاية القرن الثالث الهجري، أي زمن اللغة العربية الفصحى في أوج كمالها لكنه في تقريره الخاص لم يحدد المعجم بفترة زمنية وإنما شمل كل الكتب العربية القيمة من دون قيدٍ زماني[١٢٢]، فنجده قد احتج بلغة الزمخشري في الكشاف في تفسير الأوابد بـ(الأضاحيك)، ربما لعد لغته تنتمي إلى نهاية القرن الثالث الهجري وهو ما حدد ميدان بحثه به[١٢٣].

أما مصادر معجمه فالأصل عند فيشر أن تكون المصادر الأصلية الأولى للعرب لا المعجمات التي يُجيز العودة إليها عند عدم وجود مصدر لأحد الألفاظ، وحدد ميدان بحثه بقوله ((يتناول الكلمات الموجودة في القرآن والحديث والشعر والامثال والمؤلفات التاريخية والجغرافية وكتب الادب والكتابات المنقوشة والمخطوطات على اوراق البردي وعلى النقود... وقد استثنيت من ذلك في الغالب المكتبة الفنية إلا اني توسعت في أخذ المصطلحات منها))[١٢٤].

٢. **أسسه**:

أ- المداخل: هي الجذور التي تمثل البنية الأساسية للكلمات والمشتقات التي تندرج تحتها، ويبدأ فيشر المادة بذكر الفعل المجرد ثم المزيد بحرف ثم بحرفين ثم بثلاثة أحرف، وتذكر الأسماء كلها بعد الأفعال سواء كانت مشتقة أم جامدة[١٢٥]، أما الكلمات المعرّبة الزائدة على ثلاثة أحرف إن تصرفت فيها العربية في الاشتقاق، تتبع ترتيب الكلمات العربية مثلا دكان في (دكن)، أسوار في (سور)، وإن لم تتصرف فيه العربية بالاشتقاق فتُعّد حروفها أصلية كلها مثل: بنفسج، وسفرجل وغيرهما[١٢٦].

ب- التّرتيب: رتَبَ مادة المعجم على الترتيب الألفبائي، فكان بحسب الترتيب المألوف لحروف الهجاء العربية بمراعاة الحرف الأول – والثاني والثالث[١٢٧].

ج- الشّرح: خطة فيشر في الشّرح يفصح عنها في مقدمة المعجم مع الوقوف على الجانب التّطبيقي مما طبع منه[١٢٨] بـ:-

١- ضبط جميع الكلمات بدقة.

٢- الاستشهاد للكلمات والتّراكيب والمعاني مع ذكر المصدر ومؤلفه ورقم الصّفحة والسّطر أو القصيدة والبيت.

٣-التّفرقة بين شواهد الشعر والنثر بوضع نجمة أو علامة أخرى مع الشّعر.

٤- ترتيب الشّواهد تاريخيا بحسب تواريخ مصادرها.

٥- وضع علامة خاصة بالمعرب والدّخيل للتفريق بينهما.

٦- التعريف بالحيوان والنبات بدقة مع ذكر اسمه العلمي.

٧-تفسير الاصطلاحات الحديثة بأسمائها العلمية.

٨-يُردف شرح الكلمة بمعنى مختصرا بالإنجليزية والفرنسية.

٩- شرح حروف المعاني (الأدوات) بتوسع.

قبل أن نقدم على عرض المآخذ والإيجابيات للمعجم، فلا بّدَ من إعادة ذكر إن المعجم كان مشروعا لم يكتمل منه إلا جزءاً يسيراً من حرف واحد (الهمزة)، وقد أُخذ عليه بـ:

١- إكثاره من الرموز والمختصرات مما لم يألفه العربي والتي تزيد من غموض النص.

٢- المعجم يتسم بالتكرار والتداخل في ذكر المعاني وخاصة في تفسير مادة (أخذ)[١٢٩].

٣- وقوعه في التناقض في استعماله لكشاف الزمخشري، وهو من أبناء القرن السّادس الهجري بينما حدد القرن الثالث الهجري قيد زمني لمعجمه.

ومن مزاياه الرّيادة في تجربته باعتماد المنهج التّاريخي لصناعة معجم للعربية فضلا على:-

١- اهتمامه بالشّواهد اللغوية.

٢- ترتيب المشتقات ترتيب معين منتظم مما يسهل الوصول إليها بعد فهم منهج المؤلف بالتّرتيب.

٣- الاعتماد على النّصوص الأصلية في الكتب العربية المختلفة.

ثانيا : معجم تكملة المعاجم العربية لدوزي

١. **التّعريف بالمعجم** : هو معجم لغوي عربي – فرنسي جمع كل ما أُستثني من المعجمات العربية القديمة ، فكان مستدركا على المعجمات العربية كل ما أهملته من مواد لغوية (عاميّة ومولّدة ودخيلة) في القرن الرابع إلى القرن العاشر الهجري ، طُبع في مجلدين كبيرين عامي (١٨٧٧- ١٨٨١م)[١٣٠]

ويمكن أن نصف المعجم بإيجاز[١٣١] :

١. الجزء الأول منه صدّره بمقدمة من اثنتي عشرة صفحة أهم ما تناول فيها دوافع تأليف المعجم والمصادر التي اعتمدها مركزا على ثلاثة كتب غربية ، وهي معاجم أُلفت في إسبانيا في القرون الوسطى ، وآخر عربي وهو معجم (محيط المحيط للبستاني) ، وقد بلغت مصادر المعجم (٤٣٠) مصدرا ، منها (٤٣) مصدرا اجنبيا لرحالة أجانب .

٢. توزعت ألفاظ المعجم على جزأين (٨٦٤)صفحة الجزء الأول (٨٥٥) صفحة الجزء الثاني قُسمت صفحات المعجم إلى عامودين وُزعت عليها المداخل مع مشتقاتها وشروحها ، تميزت المداخل بخط غامق ومميز مقارنة بمعانيها التي وردت بخط أقل حجما وأفتح لونا .

٢. **أسسه** :

أ . المداخل : سلك دوزي في معجمه مسلك المعجمات العربية في وضع المداخل مجرّدة من الزوائد تندرج تحتها مشتقاتها إلا أنه خرج عن هذا الالتزام مع بعض الألفاظ الأعجمية وأدخل بعضها تحت مداخل عربيّة[١٣٢].

ب . التّرتيب : اعتمد دوزي التّرتيب الألفبائي نظرا للحروف الأصلية للكلمة ، إلا أنه خرج عليه عندما تكون الألفاظ مضعفة العين واللام ، وكذا عندما تكون الكلمات عاميّة ومعرّبة ؛ لأنها لا تخضع لنظام الجذور(١٣٣)

ج . الشّروح : المتتبع للمعجم يمكن أن يصل لعدة أمور هي (١٣٤):

١. أهتم بإيراد الشّواهد والاقتباسات والسّياقات اللغوية من مصادرها الرئيسة .
٢. ضبط الكلمات بالحركات لتنطق بالشّكل الصحيح .
٣. عرّف بكم كبير من المصطلحات في مختلف الفنون والعلوم .
٤. وضع كيفيات متنوعة في نطق اللفظ أو تغييرات طارئة وسجل التّطور الصّوتي .
٥. بحث في أصل الكلمات وعرض التّأثر والتّأثير انطلاقا من إيمانه بارتباط الحضارات والثقافات .

وهذا الاهتمام يحسب لدوزي ، إلا أن هناك هِنات تُؤخذ عليه وهي :

١. خلط العامي بالفصيح ، بالدّخيل ، بالمحرّف ، من غير أن يُشير إلى مستوى كل لفظة ، وهذا الخلط في مستويات اللغة سبب في إفسادها.
٢. في الوقت الذي عاب على المعجمات القديمة قيدها الزماني ، جعل معجمه مقتصرا على فترة زمنية معينة ، وكذا اقتصر على تسجيل لغة أقاليم معينة من دون غيرها .
٣. لم يسجل أي كلمة تتصل بالعلوم الإسلامية ومصطلحاتها في حين دوّن المصطلحات المسيحية من معجم البستاني ، ويعلل ذلك إلى غموض هذه المصطلحات للذي لا يُجيد العلم الذي تعود إليه وعذره مردود عليه لتمكنه من جلاء الغموض عن مصطلحات متنوعة ، ربما هذا الفعل منطلقا من تأثره بأفكار القرون الوسطى تجاه الإسلام ويُثبت ما عُرِف عنه بالتّعصب الدّيني
٤. تداخل الألفاظ الأعجمية تحت جذور عربية ، وتعدد المداخل الفرعية في المدخل الرئيس الواحد.(١٣٥)

ثالثا : معجم مد القاموس لأدورد لين

١. التّعريف بالمعجم: معجم عربي – إنجليزي يقع في ثمانية أجزاء ضمته ٣٠٦٤ صفحة عمل فيه أدورد لين لوحده طوال خمسة وثلاثون عاما ، وكانت لزياراته إلى مصر دور في الاهتداء لفكرة المعجم ، وقد اتخذ من معجم تاج العروس أساسا له فقد عَثَر على

مخطوط له نُسخ في القرن الثامن عشر ، وكذا ضم المعجم شروحه الإنجليزية المدعومة باقتباسات اللغويين العرب والشّواهد الأدبية ، استخدم لين أكثر من مائة مصدر ، وقد أشار إليها في مقدمته ، وشملت معاجم بترتيبات مختلفة : التّرتيب الصّوتي والألفبائي ، والتّرتيب بحسب الحرف الأخير في الجذر ، [١٣٦].

ظهر الجزء الأول منه ١٨٦٣م في لندن ، وتوالت بقية الأجزاء حتى الجزء الخامس في عام ١٨٧٦م ، أما الأجزاء الثلاثة فصدرت بعد وفاته بإشراف ابن أخيه ستانلي لين بول ، وقد نشر الجزء الأخير سنة ١٨٩٣ بعد أن أعاد ترتيب الملحوظات التي تركها لين فجاءت مختصرة جدا ؛ لأن معجم تاج العروس قد طُبع في مطبعة بولاق ، وقد فقدت نسخة لين أهميتها وأصبح الرّجوع إلى نصوص التّاج يسير ولا حاجة من تقديم ترجمة له ؛ لأنه سيُعَد من الفضول [١٣٧].

قسّم لين معجمه إلى كتابين عندما أدرك أنه لن يمتد به العمر حتى يُنهي عمله .

الأول : يشمل الجذور المعروفة ، وقام بحذف معظم الجذور الرّباعية والخماسية ، وقد وصل فيه إلى جذر (ق. د. د) أي الحرف الواحد والعشرين من أصل ثمانية وعشرين حرفا في العربية ، أما الكتاب الثّاني : فيشمل الجذور النّادرة وقد استثنى عن إصداره لقلة المادة التي أعدت له[١٣٨].

٢.أسسه :

أ. المداخل : وضع المداخل مجرّدة من الزوائد ، وبدأ بذكر الفعل المجرد ثم المزيد ، وتُذكر الأسماء بعد الأفعال مشتقة ومزيدة مشفوعة بشواهد أدبية وشروح باللغة الإنجليزية[١٣٩].

ب . التّرتيب : اعتمد التّرتيب الألفبائي ، المألوف لحروف الهجاء العربية بالنّظر للحرف الأول- والثّاني - والثّالث[١٤٠] .

ج . الشّرح : بالاطلاع على المعجم يمكن أن نستخلص الآتي[١٤١]:

١. استقصى الكلمات المأثورة والمعاني المعروفة الجارية على الألسن .

٢. وثّق اقتباساته بالمصادر على شكل رموز مختصرة وضح مرجعها في مقدمته .

٣. لم يكتف بالتّرجمة عن المعجمات العربية بل قدّم تعليقات وشروح انطلاقا من معرفته باللغة العربية وآدابها .

٤. أهتم بتوثيق النّصوص المقتبسة بردها إلى أصولها التي اقتبست منها .
٥. لم يكتف بعرض معنى إنجليزي واحد بل كان يتبعه بكلمات مترادفة لمعنى الكلمة العربية الواحدة .

كان تأليف لين لمعجمه اتباعا للمعجميّين العرب ، فلم يقدّم نظرية جديدة في المعجم مثلما فعل دوزي و فيشر وغيرهما(١٤٢)، وإنما سلك مسلك سابقيه في ترجمته المعجمات العربية مع تجنب الهفوات التي وقعوا بها .

شكّل حذف الجذور النّادرة حلقة مفقودة في فهم معظم الأدب العربي القديم وإن كانت غير ضرورية لفهم عربية القرنين التّاسع عشر والعشرين ، و يخلو المعجم من المفردات الخاصة بالمناطق العربية البعيدة عن المراكز المألوفة ، ويمكن أن نقول إن معجم (تكملة المعاجم العربية) لدوزي قد ملأ الفراغ الذي تركه النّقص في معجم (مد القاموس) لكن هذا لا يُلغي قيمته الكبيرة فهو من أفضل المعجمات حتى وإن لم يكتمل.

الخاتمة

بعد تقصي النّظر في الاستشراق وجهوده في المعجم العربي مفهوما ، وتاريخا ، يمكن أن نجمل نتائج البحث بالآتي :

١. تباينت الآراء في تحديد بداية الاستشراق ، فالمعرفة المبكرة للعربية لا تمثل حركة استشراقية فهي تتطلب دراسة فقهية للغة وعلوم حضارة ما ؛ لذا يعد التّوجه الأوروبي الذي مثله الرهبان والقساوسة نحو الأندلس بداية متواضعة للاستشراق لا يمكن إنكارها تحديدا قبل القرن العاشر الميلادي ، وكانت المدرسة الفرنسية رائدة للاستشراق الأوروبي لأسبقية نتاجاتها من أدبيات الاستشراق وغزارتها .
٢. على الرغم من تعدد دوافع المستشرقين وانعكاسها على موضوعية نتاجاتهم إلا أن لهم دورا لا يُنكر في تنشيط حركة البحث والتّحقيق وتطوير المناهج وإحياء بعض أمهات الكتب ، وإدراك حقيقة طالما أنكرها الغربيون وهي أن المدينة الأوروبية مبعثها الشّرق وعلومه .
٣. أسهمت النّهضة الفكرية في ألمانيا على تحرير دراسة اللغة العربية من كل قيد ، فالرومانطيقية قضت على النّظرة اللاهوتية للشرق الإسلامي ، واعتماد الاتجاه

التاريخي لمعرفة فقه اللغات والاتجاه الفيولوجي لعمل الشّرق كلها عوامل أعطت الصّفة الموضوعية للدراسات الاستشراقية الألمانية للغة العربية .

٤. كان معجم فيشر مشروعا لم يكتمل منه إلا جزء يسير من حرف واحد لكن تحسب له الريادة في تجربته في اعتماد المنهج التاريخي لصناعه معجم للعربية .

٥. على الرغم من ملامح التّعصب الدّيني لدوزي في معجمه بتجنبه دراسة المصطلحات الإسلامية ، وتداخل الألفاظ الأعجمية تحت الجذور العربية ، وخلط العامي بالفصيح من دون تحديد لمستويات اللغة ، فإنه قدّم معجما شمل اللغة الحية وعدم الوقوف على لغة عاشت لقرنين من الزمن ، مستدركا على المعجمات كل ما أهملته من مواد لغوية ، وقد ملأ الفراغ الذي تركته المعجمات الأخرى .

٦. كان لين متبعا للمعجميّين العرب ، فلم يقدّم نظرية جديدة في معجمه (مد القاموس) مثلما فعل فيشر ودوزي لكنه أفاد من التّجارب السّابقة بتجنب الوقوع في الأخطاء التي وقع فيها سابقيه ممن اعتمد منهج ترجمة المعجمات العربية مما أعطى لمعجمه قيمة كبيرة .

هوامش البحث

١. ظ : الاستشراق وأهدافه :١٧ ، والاستشراق الفرنسي والإرث الثقافي الكولونيالي : ١٠٠.

٢. ظ : الاستشراق ومنهجية النقد عند المسلمين في الاجتهاد : ١٩١ ، والاستشراق ودوافعه : ١٢٦١، الاستشراق الفرنسي والادب العربي القديم : ١٧.

٣. الاستشراق الألماني في السبعينات (ضمن كتاب الاستشراق الألماني د. احمد محمود هويدي): ٩١، ونقد الخطاب الاستشراقي : ١٧/١-٢٧، والبحث اللغوي في دراسات المستشرقين الألمان :١٧.

٤. ظ : موقف الحركة الاستشراقية من تاريخ النحو العربي ونقدها : ١٨٢.

٥. ظ : تاريخ آداب اللغة العربية : ١٤٥/٤، ومناهج المستشرقين :٢٠-٢٣، والمستشرقون والدراسات القرآنية :١٣-١٨.

٦. ظ : التطورات المعجمية والمعجمات اللغوية العامة العربية الحديثة :٤٤.

٧. ظ : المعاجم الثنائية التي تكون العربية إحدى لغتيها :٢٧٦.

٨. ظ : القاموسية الثنائية بالعربية : ٤٠.

٩. تاريخ اللغة العربية بأوروبا : ٥٢، و ظ : جهود المستشرقين الألمان :١٩.
١٠. ظ : تاريخ الدراسات العربية في فرنسا : ٨ ، والاستشراق الفرنسي والبعثات اليسوعية لقاء الاستشراق والتبشير :٩٦.
١١. ظ : الاستشراق والادب العربي : ٨ .
١٢. ظ : المدخل إلى تاريخ الحضارة : ٣٦١ ، وموسوعة المستشرقين :١٧٨، والاستشراق الاستجابة الثقافية الغربية للتاريخ العربي الاسلامي : ٣٤، التطور التاريخي للاستشراق الفرنسي حتى القرن العشرين : ٢٠٦.
١٣. ظ : الاستشراق بين الحقيقة والتضليل : ١٥ ، الاستشراق الفرنسي وجهوده في نشر التراث الجزائري : ٤٢.
١٤. ظ : الاستشراق الفرنسي والادب العربي :١٢ ، والاستشراق الفرنسي والارث الثقافي الكولونيالي : ١٠٦.
١٥. ظ : الاستشراق الفرنسي والبعثات اليسوعية : ٩٩.
١٦. ظ : التطور التاريخي للاستشراق الفرنسي حتى القرن العشرين :١٩٦.
١٧. ظ : الاستشراق الفرنسي والبعثات اليسوعية : ٩٩ .
١٨. ظ: الترجمات الاستشراقية للقرآن الكريم :٧٠.
١٩. ظ: الاستشراق الفرنسي والبعثات اليسوعية : ٩٩
٢٠. ظ: الترجمات الاستشراقية للقرآن الكريم : ٧٠
٢١. ظ: طبقات المستشرقين : ٩
٢٢. ظ: المستشرقون : ١٧٣/١
٢٣. ظ :موسوعة المستشرقين :١٦٦
٢٤. ظ: المستشرقون : ١٧٨/١
٢٥. ظ: المستشرقون : ١/ ١٨٦، والاستشراق الفرنسي وجهوده : ٧٨
٢٦. ظ: المستشرقون: ١٧٥/١
٢٧. ظ: المستشرقون: ١/ ١٩٨ ، والاستشراق الفرنسي وجهوده : ٣٤.
٢٨ . ظ: المستشرقون : ١٩٣/١
٢٩. ظ: م. ن : ١/ ٢١١
٣٠. ظ: المستشرقون : ١/ ٢١٤
٣١. ظ: جهود المستشرقين الألمان في المعجم العربي : ١٧٦

٣٢. ظ: المستشرقون : ٢١٨/١
٣٣. ظ: موسوعة المستشرقين :٣٨٨
٣٤. ظ: جهود المستشرقين الألمان في المعجم العربي :١٧٦
٣٥. ظ: م . ن : ١٧٦
٣٦. المستشرقون : ٢٣٨/١.
٣٧. ظ: م . ن : ٢٥١/١
٣٨.. ظ: المستشرقون: ٢٧٥/١
٣٩. ظ: م . ن : ١/ ٣٠٨
٤٠. ظ: المستشرقون: ٢٧٨/١
٤١. ظ: جهود المستشرقين الألمان : ١٧٧.
٤٢. ظ: م . ن: ١٧٦
٤٣. ظ : جهود المستشرقين الألمان: ١٧٧
٤٤. ظ : م . ن : ١٧٧
٤٥. ظ: جهود المستشرقين الألمان: ١٧٦
٤٦. ظ: م . ن : ١٧٧
٤٧. ظ: جهود المستشرقين الأمان : ١٧٧
٤٨. ظ : الرسول الكريم (صل الله عليه واله وسلم) في كتابات المستشرقين (الاستشراق البريطاني أنموذجا) : ٤٧
٤٩. ظ: البديل المنهجي لدراسة العربية عند المستشرقين : ٤٥ ، ودور الاستشراق في صناعة المعجم العربي : ١٧
٥٠. ظ: المستشرقون والاسلام :١٠، الرسول الكريم (صل الله عليه وعلى اله وسلم) في كتابات المستشرقين :٤٨
٥١. ظ: فلسفة الاستشراق : ٢٢٢، ودور المستشرقين في صناعة المعجم العربي: ٢٠
٥٢. ظ : المستشرقون : ٥٦٤/٢، و طبقات المستشرقين : ١٦
٥٣. ظ:جهود المستشرقين الألمان : ١٦٨
٥٤. ظ:م .ن :١٦٨
٥٥. ظ: المستشرقون : ٤٧٧/٢
٥٦. ظ: م . ن: ٢/ ٤٨١، وموسوعة المستشرقين : ٥٢٤ ، وطبقات المستشرقين :٧٣

٥٧. ظ: المستشرقون :٤٨٤/٢
٥٨. ظ: طبقات المستشرقين :٣٣
٥٩. ظ: جهود المستشرقين الألمان :١٦٩
٦٠. م . ن : ١٧٠
٦١. جهود المستشرقين الألمان: ١٧٠
٦٢. ظ: م .ن : ١٧٠
٦٣. ظ: المستشرقون : ٤٨٢/٢
٦٤. ظ:م . ن : ٥٤٦/٢
٦٥. ظ : جهود المستشرقين الألمان:١٦٩
٦٦. ظ: م . ن : ١٧٠
٦٧. ظ : جهود المستشرقين الألمان : ١٧٠
٦٨ . ظ: م . ن : ١٧٠
٦٩. ظ: جهود المستشرقين الألمان : ١٧٠
٧٠ . ظ: م . ن : ١٧٠
٧١. ظ : جهود المستشرقين الألمان : ١٧٠
٧٢. م . ن : ١٧٠
٧٣. الاستشراق الألماني ودوره في الدراسات الشرقية : ١٩٣
٧٤. ظ : تاريخ حركة الاستشراق : ١٣٠ ، والبحث اللغوي في دراسات المستشرقين : ٧.
٧٥. ظ: الترجمات الاستشراقية للقرآن الكريم : ٧٥.
٧٦. ظ: تاريخ حركة الاستشراق : ٥٥ ، والاستشراق الألماني ودوره في الدراسات الشرقية : ١٩٥.
٧٧. ظ : البحث اللغوي في دراسات المستشرقين : ٧
٧٨ . ظ : المستشرقون الألمان وجهودهم تجاه المخطوطات العربية الاسلامية : ٧
٧٩. ظ: البحث اللغوي في دراسات المستشرقين :٨
٨٠. ظ : تأثيرات المستشرقين الألمان في البحوث الأكاديمية العربية : ٢٥
٨١. ظ: المستشرقون : ٢/ ١٨٠، وطبقات المستشرقين : ٢٠
٨٢. ظ: م. ن : ٦٩٥/٢، وجهود المستشرقين الألمان : ١٦٣
٨٣. ظ : م . ن : ٢/ ٦٩٧، وجهود المستشرقين الألمان : ١٦٣ ، وطبقات المستشرقين : ٥٨

٨٤. ظ : م . ن : ٢/ ٧٠١، طبقات المستشرقين :٦٣

٨٥. ظ: موسوعة المستشرقين : ٣٩٢

٨٦. ظ: المستشرقون : ٢/ ٧٠٠

٨٧. ظ: موسوعة المستشرقين : ٢٦٨

٨٨. ظ: المستشرقون : ٢/ ٧١٢، وجهود المستشرقين الألمان : ١٦٣

٨٩. ظ: م . ن: ٢/ ٧٠٣

٩٠ . ظ : طبقات المستشرقين : ١٥٤

٩١. ظ: المستشرقون : ٢/ ٧٢٢، وجهود المستشرقين الألمان :١٦٣

٩٢. ظ: م . ن : ٢/ ٧٣٩

٩٣. ظ: م . ن : ٢/ ٧١٩ ، وجهود المستشرقين الألمان : ١٦٤

٩٤. ظ: م . ن : ٢/ ٧٢٨ ، و جهود المستشرقين الألمان :١٦٤

٩٥. ظ: جهود المستشرقين الألمان :١٦٤

٩٦. ظ: طبقات المستشرقين الألمان : ١٦٣، والمستشرقون : ٢/ ٧٧١، وموسوعة المستشرقين : ٤٠٦

٩٧. ظ: موسوعة المستشرقين : ٦١٠

٩٨. ظ: المستشرقون : ٢/ ٧٤٤.

٩٩ . ظ: جهود المستشرقين الألمان :١٦٥

١٠٠ . ظ: المستشرقون : ٢/ ٧٤٧، وجهود المستشرقين الألمان : ١٦٥

١٠١. ظ : جهود المستشرقين الألمان : ١٦٥

١٠٢. ظ: المستشرقون : ٢/ ٨٠٣، وجهود المستشرقين الألمان :١٦٥

١٠٣. ظ : م . ن : ٢/ ٨٠٦، وموسوعة المستشرقين : ٤٣١، وجهود المستشرقين الألمان : ١٦٥

١٠٤. ظ : جهود المستشرقين الألمان : ١٦٥

١٠٥ . ظ: طبقات المستشرقين :٤٩

١٠٦.ظ : المستشرقون : ٢/ ٧٨٧، وجهود المستشرقين الألمان : ١٦٦

١٠٧. ظ: جهود المستشرقين الألمان : ١٠٥

١٠٨. ظ: م . ن : ١٠٩

١٠٩.الاستشراق بين الموضوعية و الافتعالية : ١٠٣

١١٠. ظ: الاستشراق بين الموضوعية والافتعالية : ١٠٤، والمدرسة الاستشراقية الهولندية والتراث الاسلامي : ١٦٩، ودور الاستشراق في صناعة المعجم العربي :٢٠

١١١. ظ: المدرسة الاستشراقية الهولندية والتراث الاسلامي : ١٨٢

١١٢. ظ: المستشرقون : ٢/ ٦٥٢

١١٣. ظ: المستشرقون : ٢/ ٦٥٥ ، وموسوعة المستشرقين : ٢٠٥ ، وطبقات المستشرقين : ١٨ ، وجهود المستشرقين الألمان :١٧٨

١١٤. ظ : المستشرقون : ٢/ ٦٥٨ ، وجهود المستشرقين الألمان : ١٧٨

١١٥. ظ: المستشرقون : ٦٥٨/٢، وطبقات المستشرقين : ٤٣ ، وجهود المستشرقين الألمان : ١٧٨

١١٦. ظ: موسوعة المستشرقين : ٢٦٣، وجهود المستشرقين الألمان : ١٧٩

١١٧. ظ: المستشرقون : ٦٦٠/٢ ، وجهود المستشرقين الألمان : ١٧٩

١١٨. ظ: مرسوم بإنشاء مجمع ملكي للغة العربية : ٧ ، و فقه اللغة : ٢٩٠

١١٩. ظ: المعجم التاريخي للغة العربية : ٥٢

١٢٠ . ظ: اعمال المستشرقين في المعجم العربي : ٢٤٣ ، والبحث اللغوي في دراسات المستشرقين الألمان : ٢٣٠

١٢١. ظ: المعجم التاريخي اللغوي : ٢٢

١٢٢. ظ: اعمال المستشرقين في المعجم العربي :٢٤٦

١٢٣.ظ: الكشاف : ٧٩٥/٤ ، والمعجم اللغوي التاريخي : ٤٩ ، البحث اللغوي في دراسات المستشرقين الأمان :٢٣٣

١٢٤. ظ: المعجم العربي نشأته وتطوره : ٥٨٧

١٢٥.ظ: المعجم اللغوي التاريخي : ٢٨ ، واعمال المستشرقين في المعجم العربي : ٢٥٥ ، والجهود المعجمية عند المستشرقين معجم فيشر التاريخي : ٢٥٥ ، والبحث اللغوي في دراسات المستشرقين الألمان :٢٣٣

١٢٦ . ظ: المعجم اللغوي التاريخي : ٢٧ ، واعمال المستشرقين في المعجم العربي :٢٥٦

١٢٧.ظ: المعجم اللغوي التاريخي: ٢٨ ، والجهود المعجمية عند المستشرقين معجم فيشر التاريخي : ١٥٥، ودور الاستشراق في صناعة المعجم العربي : ١١٧.

١٢٨ . ظ: اعمال المستشرقين في المعجم العربي : ٢٦٠-٢٦١، والبحث اللغوي في دراسات المستشرقين الألمان : ٢٣٣

١٢٩ . ظ: معجم الدكتور أ. فيشر وصفه ونقده : ٥٠١-٥٠٤

١٣٠. ظ: تكملة المعاجم العربية : ١/ ١٧ ، و دور الاستشراق في صناعة المعجم العربي : ٦٨

١٣١. ظ: نحن والمستشرقون مع دراسة تحليلية لأثر المستشرق دوزي في المعجمية العربية : ١٧

١٣٢. ظ: مناهج المستشرقين في الصناعة المعجمية (بحث انترنت)
١٣٣. ظ: تكملة المعاجم العربية : ١/ ٩، ودراسات في المعجم العربي : ٢٠٨ .
١٣٤. ظ: تكملة المعاجم العربية: ١/ ٢٧-٢٨، و نحن والمستشرقون : ٢٥ ، ومنزلة المستدرك ومعجم الملابس لدوزي : ٨٩
١٣٥. ظ: تكملة المعاجم العربية: ١/ ٩-١٠، و دراسات في المعجم العربي :٢٠٨ – ٢١٢
١٣٦ . المستشرقون : ٢/ ٤٨١ ، و القاموسية الثنائية بالعربية : ٤١
١٣٧. ظ: موسوعة المستشرقين : ٥٢٥-٥٢٦ ، وتاريخ حركة الاستشراق : ١٦٩-١٧٠
١٣٨ . ظ: معجم مد القاموس : مثلا ١/ ١-١٠ (أ-ب) ، و القاموسية الثنائية بالعربية : ٤١
١٣٩ . ظ: معجم مد القاموس : ١-١٠ (أ-ب)
١٤٠ .ظ: م . ن : ١-١٠ (أ-ب)
١٤١. ظ: معجم مد القاموس : ١-١٠(أ-ب)
١٤٢. ظ: مناهج المستشرقين في الصناعة المعجمية : (بحث انترنت)

قائمة المصادر والمراجع

- الاستشراق الاستجابة الثقافية الغربية للتاريخ العربي الإسلامي: د. محمد الدعمي ، بيروت ، ط: ٢ (تموز / يوليو ٢٠٠٨م).
- الاستشراق الألماني تاريخه وواقعه وتوجهاته المستقبلية دراسات مختارة جمعها ونقلها من الألمانية إلى العربية : د. أحمد محمود هويدي ، تقديم : د. محمود حمدي زقزوق ، مرجعة : د. محمود فهمي حجازي ، القاهرة ، (١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م) .
- الاستشراق الألماني ودوره في الدراسات الشرقية : محمد سعدون المطوري ، مجلة دراسات استشراقية ، العدد/ ٣ ، (شتاء ٢٠١٥م).
- الاستشراق ، أهدافه ووسائله دراسة تطبيقية حول منهج الغربيين في دراسة ابن خلدون: د. محمد فتح الله الزيادي ، توزيع : دار قتيبة ، (١٤٢٦هـ - ١٩٩٨م) .
- الاستشراق بين الحقيقة والتضليل – مدخل علمي لدراسة الاستشراق- : د. اسماعيل علي محمد، مص ، ط: ٣(١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م) .
- الاستشراق بين الموضوعية والافتعالية : د. قاسم السامرائي ، دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع – السعودية ، ط : ١ ، (١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م) .
- الاستشراق الفرنسي والإرث الثقافي الكولونيالي : مارية جوهري ، مجلة دراسات استشراقية ، العدد / ٢١ ، (شتاء ٢٠٢٠م).

- الاستشراق الفرنسي والأدب العربية القديم – رجيس بلاشير – أنموذجا : شنوفي بارودي (اطروحة دكتوراه) ، كلية الآدآب والعلوم الإنسانية – جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس، الجزائر ، (٢٠١٧ – ٢٠١٨م).
- الاستشراق الفرنسي والبعثات اليسوعية لقاء الاستشراق والتبشير : أ . د جواد كاظم النصر الله و م.د شهيد كريم الكعبي ، مجلة دراسات استشراقية ، العدد/ ٤ ، (ربيع ٢٠١٥م).
- الاستشراق الفرنسي وجهوده في دراسة ونشر التراث الجزائري: رزيقة يحياوي (رسالة ماجستير)، كلية الآداب واللغات – جامعة الحاج لخضر باتنه – الجزائر ، (٢٠١٤- ٢٠١٥م).
- الاستشراق ودوافعه : د . سعيد عبد الجواد أبو زيد ، حولية كلية اللغة العربية بالزقازيق ، العدد / ٣٨ .
- الاستشراق ومنهجية النقد عند المسلمين المعاصرين : السيد الشاهد ، مجلة الاجتهاد- بيروت ، العدد / ٢٢، (شتاء ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م) .
- أعمال المستشرقين في المعجم العربي معجم فيشر ومعجم دوزي : د. عبد العزيز بن حميد الحميد ، مجلة دراسات مصطلحية ، العدد / ٩-١٠ ، (٢٠٠٩ – ٢٠١٠م).
- البحث اللغوي في دراسات المستشرقين الألمان العربية أنموذجا : عبد الحسن عباس حسن الجمل الزويني (رسالة ماجستير) ، كلية الآداب – جامعة الكوفة ، العراق ، (٢٠١٠ م).
- البديل المنهجي لدراسة العربية عند المستشرقين هنري فليش في كتاب (العربية الفصحى) أنموذجا : بوكرش كريمة (رسالة ماجستير) ، كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية – جامعة زيان عاشور بالجلفة ، الجزائر ، (٢٠٠٩- ٢٠١٩م) .
- تأثيرات المستشرقين الألمان في البحوث الأكاديمية العربية : أحمد رضوان نايف السيد ، العدد /٨، (أيلول ٢٠٠٤م).
- تاريخ آداب اللغة العربية : جرجي زيدان ، مراجعة : د . شوقي ضيف ، دار الهلال ، (١٩٥٧م) .
- تاريخ الدّراسات العربية في فرنسا: محمود المقداد، مجلة عالم المعرفة – الكويت، العدد/١٦٧، (١٩٩٢م).
- تاريخ حركة الاستشراق : يوهان فوك ، نقله عن الألماني عمر لطفي العالم ، دار المدار الإسلامي – ليبيا ، ط: ٢.
- تاريخ دراسة اللغة العربية بأوروبا : يوسف جيرا ، مطبعة الشباب – القاهرة .

- الترجمات الاستشراقية للقرآن الكريم دراسة لترجمتي ريجيس بلاشير وجاك بيرك لمعاني القرآن الكريم إلى الفرنسية : فتح الله محمد (اطروحة دكتوراه) ، كلية الآداب واللغات والفنون – جامعة الجيلالي ليابس سيدي بلعباس – الجزائر ، (٢٠١٤ – ٢٠١٥م).
- التطورات المعجمية والمعجميات اللغوية العامة العربية الحديثة : صافية زفنكي ، وزارة الثقافة – دمشق ، ط : ١ (٢٠٠٧م).
- التطور التاريخي للاستشراق الفرنسي حتى القرن العشرين : سلمى حسين علوان الموسوي ، مجلة الكلية الإسلامية الجامعة ، العدد/ ٥ ، (١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م).
- تكملة المعاجم العربية: رينهارت دوزي ، ترجمة: د. محمد سليم النعيمي ، (١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م).
- جهود المستشرقين الألمان في المعجم العربي : جونغ كيو لي (رسالة ماجستير) ، الجامعة الأردنية ، (١٩٩٦م).
- الجهود المعجمية عند المستشرقين معجم فيشر التاريخي المنهج والأسس أنموذجا : أ . وهيبة وهيب ، مجلة الممارسات اللغوية ، العدد / ١٠ ، (٢٠١٢م).
- دراسات في المعجم العربي : إبراهيم بن مراد ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت – لبنان ، ط : ١ .
- دور الاستشراق في صناعة المعجم العربي معجم دوزي – أنموذجا- : عبد الحميد فضة (رسالة ماجستير) ، كلية الآداب واللغات والفنون – جامعة وهران ، الجزائر ، (٢٠١٤-٢٠١٥م).
- دور المستشرقين في صناعة المعجم العربي – المدرسة الألمانية – أنموذجا : فاروق العربي محمد سلمان (رسالة ماجستير) ، كلية الآدب واللغات – جامعة أكلي محند أو لحاج البويرة ، الجزائر ، (٢٠١٨ – ٢٠١٩ م).
- الرسول الكريم (صل الله عليه وآله وسلم) في كتابات المستشرقين (الاستشراق البريطاني أنموذجا) : عصام فخري برتو ، مجلة دراسات المستشرقين ، العدد / ٥ ، (صيف / ٢٠١٥م) .
- طبقات المستشرقين : د.عبد الحميد صالح حمدان ، مكتبة مدبولي ، (د. ط) ، (د . ت).
- فقه اللغة : د . علي عبد الواحد وافي ، دار النهضة – مصر ، ط : ٦ .
- فلسفة الاستشراق وأثرها في الأدب العربي المعاصر : د . أحمد سمايلوفتش ، دار الفكر العربي – القاهرة ، (١٤١٨هـ - ١٩٩٨م) .

- القاموسية الثنائية بالعربية: جون . أ هايوود ، ترجمة : حافظ إسماعيل علوي ، مجلة تبين ، العدد / ١٦ ، (ربيع ٢٠١٦م) .
- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل : الزمخشري ، دار الكتاب العربي – بيروت .
- المدخل إلى تاريخ الحضارة : د. جورج حداد ، مطبعة الجامعة السورية ، (١٣٧٢هـ - ١٩٥٣م).
- المدرسة الاستشراقية الهولندية والتراث الإسلامي : د. آمنة محمود الذيابات البطوش ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، العدد / ٣٧ ، (تشرين الأول ٢٠١٥م).
- مرسوم بإنشاء مجمع ملكي للغة العربية ، مجلة مجمع اللغة العربية الملكي - القاهرة، (١٣٥٣هـ - ١٩٣٤م).
- المستشرقون الألمان وجهودهم تجاه المخطوطات العربية الإسلامية: أ.م. د رائد أمير عبد الله، مجلة كلية العلوم الإسلامية ، المجلد / ٨ ، العدد / ١/١٥ ، (١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م) .
- المستشرقون : نجيب العقيقي ، دار المعارف- مصر ، ط: ٣ (١٩٦٤م).
- المستشرقون والإسلام : إبراهيم اللبان ، ملحق بمجلة الأزهر ، (صفر١٣٩٠هـ - أبريل ١٩٧٠م).
- المستشرقون والدراسات القرآنية : د. محمد حسين علي الصغير ، دار المؤرخ العربي – بيروت ، ط : ١ (١٤٢٠هـ -١٩٩٩م) .
- المعاجم الثنائيّة التي تكون العربية إحدى لغتيها : أحمد شفيق الخطيب ، مجلة المعجمية ، العدد / ١٥-١٦، (١٩٩٩م).
- المعجم التاريخي للغة العربية وثائق ونماذج: د. محمد حسن عبد العزيز، دار السلام – القاهرة ، ط : ١ ، (١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م) .
- معجم الدكتور . أ. فيشر وصفه ونقده : مجلة المجمع اعلمي العربي ، المجلد / ٢٤ ، (تشرين الأول ١٩٤٩- ذي الحجة ١٣٦٨هـ).
- المعجم العربي نشأته وتطوره: د . حسين نصار، دار مصر للطباعة – القاهرة ، ط: ٢ ، (١٩٦٨م)
- المعجم اللغوي التاريخي : أ . فيشر ، تصدير : د . إبراهيم مدكور ، مجمع اللغة العربية ، المطابع الأميرية – القاهرة ، ط : ١ ، (١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م) .

- مناهج المستشرقين في الدراسات العربية الإسلامية : عبد العزيز ألد ولاتي ، جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للثقافة والعلوم ، إدارة الثقافة ، (١٩٨٥م) .
- منزلة المستدرك ومعجم الملابس لدوزي (١٨٢٠ – ١٨٨٣م) من التاريخ للفظ العربي: منجيّة منسيّة ، مجلة المعجمية ، العدد / ٥-٦ ، (١٩٩٠م) .
- موسوعة المستشرقين : د. عبد الرحمن بدوي ، دار العلم للملايين – بيروت ، ط : ٣ (١٩٩٣م).
- موقف الحركة الاستشراقية من تاريخ النحو العربي ونقدها : أ. د حمداد بن عبد الله ، مجلة دراسات استشراقية ، العدد/١٧ ، (شتاء ٢٠١٩م).
- نحن والمستشرقون مع دراسة تحليلية لأثر المستشرق دوزي في المعجمة العربية : علي توفيق الحمد ، مجلة النجاح للأبحاث ، المجلد / ١٥ ، ٢٠٠١م .
- نقد الخطاب الاستشراقي : ساسي سالم الحاج ، دار المدار الإسلامي ، ط : ١(يناير ٢٠٠٢م).
- مناهج المستشرقين في الصناعة المعجمية :
https://webcache.googleusercontent.com/search?q=cache:_OB9uELmVd8J:https://www.voiceofarabic.net/ar/articles/2580+&cd=2&hl=ar&ct=clnk&gl=iq
- (10) Edward William Lane, *An Arabic-English Lexicon*, 8 vols. (London; Edinburgh: Williams and Norgate, 1863-1893)